

شرح لامية ابن الوردي (6 والأخير) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - [00:00:01](#)

مبارك في هذا اليوم. هذا اليوم هو اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الاول من عام من عام الف واربع مئة وستة واربعين للهجرة. اه درسنا في لامية من وردي رحمه الله تعالى. وقد قرأنا هذه - [00:00:21](#)

في لقاءات ماضية واليوم نستكمل ما توقفنا عنده تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيوخنا وللسامعين. قال الناظم رحمه - [00:00:41](#)

الله. تزد حبا فمن اكثر تردادا اضناه الملل. خذ بالحد السيف واعتبر فضل الفتى دون الحل. لا يضر الفضل اقلال كما لا يضر حبك الاوطان عجز ظاهر. فاعترب تلقى عن الاهل. فاعترب - [00:01:01](#)

عن الاهل بدل فبمكت الماء يبقى اسنا وسرى البدر به البدر اكتمل. ايها العائب قولي ان طيب الورد مؤذ بالجهل عد عد عن اسهم قولي واستتر لا يصيبهم سهم من سعال لا يغرنك لا يغرنك دين من فتى ان للحياة - [00:01:31](#)

الينا يعتزل انا مثل الماء سهل سائغ ومات اسخن هذا وقتل. طيب طيب بارك الله فيك. هذه الابيات استكمالا لما مر من ابيات سابقة. وهو لا يزال في وصاياه وهي حقيقة - [00:02:01](#)

وصايا اوصى بها آآ ابنه بهذه الوصايا المهمة وهي دروس وعبر وتجارب مرت عليه حقيقة مهمة جدا وسميت اللامية لانها على قافية اللام تنتهي برويها اللام يقول غب وزر غبا. تزد حبا. كما يقال يقول زر غبا - [00:02:21](#)

تجد حبا يعني اذا كنت تأتي يوم ويوم لا تأتي تأتي يوم وتنقطع ايام ثم تأتي تشتاق الناس الناس يشتاقون اليك. اما اذا كنت تكسر تكسر الزيارة الناس يملون منك. ولذلك يقول فما الاكثر التردد اضناه الملل - [00:02:51](#)

يعني اتعبه وشق عليه. وشق عليه. يقول يقول الناظم غب. يعني ابتعد عن الناس ولا تخالطهم كثيرا. يعني حاول انك تعتزل عن الناس. غب من الغيبة والغيبة ضد الحضور يعني كن غائبا عنهم مدة من الزمن ليس يعني كل يوم تختلط بهم تخالطهم يملون -

[00:03:11](#)

ثم انك اذا غبت عنهم مدة زهرهم. لا تنقطع بالكلية ثم تقطع الصلة بهم لا. زر يعني يوم بعد يوم او يوم ثم يومين وهكذا يعني زيارة الغب الذي يأتي يوم ويوم لا يأتي يعني لا تغيب مدة طويلة - [00:03:41](#)

وانما غب عنهم فترة ثم عاودهم الزيارة عاودهم الزيارة يقول فمن اكثر ترداد يعني اكثر التردد على الناس يعني وزيارتهم كل يوم اضناه الملل يقول اتعبه عليه السامة والضجر هو يمل والناس يملون منه. فانت اذا صرت كل يوم تأتي كل يوم تأتي كل يوم -

[00:04:10](#)

هذا هذه المجيء واتعب من تزوره وهذا معنى هذا البيت والحقيقة هو حكمة ودرس يعني يعني نستفيد كلنا من هذا من هذا انه ينبغي للانسان العاقل المحترم الذي يعرف قدر الناس ويعرف اعمالهم واشغالهم وهو يعرف ايضا انه مشغول وانه عنده اعمال مهمة -

[00:04:40](#)

يعني اذا كفى اكثر ترداد على الناس ضاع وقته بلا فائدة. فينقطع عنهم ويعتزل يكون في مكان يعتزل عن الناس سواء في سواء في

البيت يبتعد يحاول ان لا يختلط كثيرا الخلطة هذه تضيع الوقت وتجعل الناس يملون منك وانت تمل من - [00:05:09](#)

فلا تكسر تكسر الخلطة مع الناس. فحاول انك تبتعد وتزورهم كل فترة يشتاقون اليك ويفرحون بك واذا زرتهم بعد مدة يعني اشتاقوا وفرحوا بك. هذا اولى. يقول خذ بحد السيف - [00:05:29](#)

واترك غمده. الغمد هو وعاء السيف الذي يدخل السيف فيه. يسمى الوعاء ويسمى الجراب الجراب هذا والوعاء تدخل السيف في غمده. يقول خذ السيف واترك الغمد. الغمد ما في فائدة. الغمد يحفظ السيف فقط - [00:05:49](#)

اما السيف خذ بحد. يعني اذا قابلك شخص عدو لك. او احد يريد ان يعتدي عليك. خذ بحد يعني واضرب به. اما الغمد ما ينفع. ما ينفع. يقول واعتبر الفتى دون دون الحل. يقول هو يعني يبين لك هو يريد هو يقصد شيء معين - [00:06:09](#)

يقول ليست العبرة بالغمد. العبرة بالسيف نفسه. فانت خذ السيف لان الفائدة في السيف. لان الغرض والمقصد هو السيف لا الغمد. الغمد دعاء يحمل السيف فانت خذ بالسيف وبقوة ولا ولا تستهين بالسيف بل - [00:06:39](#)

يكن معك اما وعاء السيف فاخذه او ما اخذه لا لان النصر مقترن بالسيف بحد السيف والدفاع بالسيف فهذا ما اقصد يقول واعتبر فضل يقول اعتبر فضل الفتى. يقول الفتى - [00:06:59](#)

يعتبر يعتبر الفتى الفتى يعني يوزن بفضله. ويحكم عليه بفضله. ما هو فضله؟ يقول علمه واخلاقه وادبه وتعامله مع الناس هذا هو الفضل هذا الفضل دون الحل الحل كل يلبس حلة يمكن يأتي - [00:07:19](#)

شخص يعني سيء الخلق وجاهل واحمق وسفيه ويلبس احسن الحل ما الفائدة ان تكلم ما اعرف اتكلم وان تصرف ما احسن التصرف. فما فائدته هذا؟ يقول اعتبر فضل الفتى انظر الى فضائل هذا الفتى بما تميز - [00:07:39](#)

بلسانه الجميل الحسن بخلقه بكلامه بعلمه بحسن التصرف بحسن الادب هذا الذي يوزن. اما اللبس لو لبس احسن الملابس ركب احسن المراكب. فما اذا نحن لا ننظر الى الاشياء الخارجة. العبرة بالمخبر لا بالمظهر. ما الفائدة من - [00:08:03](#)

انظر الى المظهر واذا تكلم اساء واذا تصرف اه يعني اساء لا يحسن التصرف لا يحسن الكلام لا يحسن الادب لا يحسن لا علم عنده جاهل لا عمل عنده لا تقوى وش الفائدة؟ حتى لو لبس ما لبست فيقول يعني كاني - [00:08:33](#)

يقول العبرة بحد السيف لا بالغمته الغمت لو جملته ووظعته من ذهب ومن فطة ما الفاج منه لا يدافع عنك تستطيع ان تأخذ ما تريد بهذا السيف. اما العبرة بالسيف العبرة بهذا الحد هو الذي يعطيك النتيجة. فكذلك الشخص الفتاة - [00:08:53](#)

العبرة بما في جوفه من خلق وادب وتقوى وحسن تصرف وعقل وهذا الذي اما اللبس كل يلبسه يقول لا يظر الفضل اقلال كما لا يظر الشمس اطباق الطفل. يقول الفضل والعلم والمكانة والجاه. ما - [00:09:13](#)

ما يضره صاحبه لو كان فقيرا. اقلال اصبح يعني رجل فقير لا لا شيء عنده معدم ما عنده مال ولا شيء. يقول ما يهمننا. يهمننا الفضل والعلم والادب والخلق. لو كان يعني - [00:09:43](#)

وفي البيت الذي قبله يقول لو لبس احسن الملابس واصبح اغنى الناس واصبح من ابناء الملوك وهو لا لا فضل عنده ولا علم ولا عقل ولا ادب ولا خلق. ما الفائدة؟ فكذلك اذا كان افقر - [00:10:03](#)

وليس عنده مال لو كان افقر الناس وليس عنده مال العبرة ليست بكونه فقيرا او غنيا العبرة بكونه ذا فضل وذا جاه وذا منزلة وذا كرامة وذا خلق وادب وعلم يقول اذا كان - [00:10:23](#)

الفقر لا يطره وكذلك الشمس في سطوعها وقوة انارتها ودور ودورها على الارض لا يطرها الطفل عندما يضيئ النهار وينتهي النهار ويأتي الليل مكانه وتبدأ الدنيا تظلم ما يضر شمس الليل يأتي الى الارض. ويغطي الارض وتظلم الارض والشمس ساطعة في السماء. تذهب الى مكان اخر - [00:10:43](#)

وهي ما يضرها. ما يضرها مجيء الليل. يعني لا تظن ان الليل اذا جاء اثر على الشمس الشمس باقية. فكذلك هو يضرب لك امثلة يقول اذا يعني الشمس اذا كانت يعني وظيفتها قائمة ودورها قائم وسطوعها - [00:11:13](#)

وضحاها قوية ما يضرها لو جاء الليل يأتي الى الارض اما هي ما في السماء ما يأتيها شيء هذا مقصوده فيقول اطباق الطفل طفل

بافتح الطفل هو اخر النهار بداية الليل يعني بداية الظلمة. الظلمة هذي اذا جاءت لا تظر - 00:11:33

هذا مقصود اطباق يعني اطبق الليل عليهم وجاء وذهب النهار لا يظروهم. لا يظر الشمس هذي وصية جميلة وعبارات جميلة وامثلة جميلة. طيب يقول حبك الاوطان عجز ظاهر حبك الاوطان عجز ظاهر. فاغترب تلقى عن الاهل بدل - 00:11:53

يقول لا تجلس في مكانك وتحب ارضك وتحب وطنك وتحب اهلك ولا تفارقهم وانت ترى ان انك ما استفدت كثيرا وانك بحاجة لان تستفيد وبحاجة ان تتعلم قد يكون مكانك هذا وانت - 00:12:23

معلق بوطنك ما في مصلحة كبيرة. فقد يعني يصيبك الاحباط والملل لا تجد من يعلمك ولا تجد من تنتفع به فلا تحب لا تلتفت لا تلصق بالدنيا لا تلصق بمكانك هذا انتقل لمكان اخر اذا وجدت ان مكانك ووطنك وجلس - 00:12:43

مع اهلك ليس فيه كبير فائدة. وان وقتك يضيع انتقم وغير مكانك واغترب. ابحت عن مكان اخر وارحل في طلب العلم تلقى عن الاهلي بدل. قل اذا تجلس مع البدن ستجد سيعوضك الله بدلا منهم. وتجد هناك في اماكن - 00:13:03

يعني ارحل بطلب العلم كما رحل العلماء وانتقلوا من مكانه وحصلوا على علم غزير بسبب تنقلهم من مكان وسفرهم في طلب العلم فجلوسك في مكانك ولا تستفيد كثير لا تستفيد الا اذا كان المكان هذا فيه - 00:13:23

علم غزير وفيه فوائد فتبقى. الامام مالك ما خرج من المدينة بقي في المدينة لكنه كان في زمانه ابناء الصحابة وكان قد حصل على علم غزير منهم. ولذلك لم يرحل لم يرحل. الامام الشوكاني في اليمن بقي - 00:13:43

في اليمن لانه تلقى علوما كثيرة من اهل من اهل اليمن فلم يحتاج الى السفر. فاذا كنت انت ترى انك في بلدك ستحصل على خير عظيم تستفيد من من اهل هذه البلد فلا مانع ان تبقى معهم وان رحلت فلا مانع لكن اذا لم تجد - 00:14:03

يعني انت نشأت في هذه البلدة ليس فيها علماء ليس فيها اهل الفضل ليس فيها من يقوم بتأديب وبتعليم ارحل ارحل وابحت عن شيء تنتفع به. اغترب تلقى عن الاهل بدلك هذا مقصوده - 00:14:23

ومقصوده يعني هو يحث على طلب الرفعة والعلم والتكسب والبحث والاجتهاد. لا ان تذلل نفسك في وطنك وتقول والله هذا وطني لن افارقه هذا لا ينبغي لك. ثم هو يضرب لك مثال يقول مكثر ما - 00:14:43

يبقى اثنا يعني متغيرا رائحته كريهة ولونه يتغير. يقول الماء اذا بقي في البركة او في الاناء مدة طويلة ما ينتفع الناس فيه خلاص يتغير لونه وتتغير رائحته وطعمه فما الفائدة؟ اما اذا كان يجري في نهر ويمشي - 00:15:03

ويؤخذ من مكان لمكان هذا يكون احسن وافضل كثير. هذا مقصوده. يقول فبمكث الماء يبقى اسنا يعني متغيرا رائحته كريهة ومنتنة يقول وسورى البدرى به البدر اكتمل يقول السور البدرى يعني مشية البدر او تنقل البدر في السماء هو كان هلالا صغيرا ثم يكبر يصبح قمرا ثم يكبر - 00:15:23

يكون بدرا مكتملا ما الذي جعله يكون بدرا؟ يقول انه يسري في الليل يعني يمشي يمشي من من منزلة الى منزلة له منازل ثمان وعشرين منزلة في الشهر. ثمانية وعشرين برجاً. كل يوم ينزل في برج - 00:15:55

شورى البدر به البدر اكتمل يقول ما اكتمل البدر واصبح بدرا مكتملا ونوره مضيئا الا لما بدأ ينتقل اما لما كان ماكلا في مكان لو كان ماكث في مكانه يعني هنا هلال صغير في اول الشهر ولم يتحرك بقي هلال - 00:16:14

وتنقله جعله يتميز ويكتمل. فكذاك الانسان لما يبقى في مكانه يكون مثل الماء الاسم. مثل الماء الذي تغير طعمه وانتن ورائحته كريهة لكن كن كالبدر كل يوم في منزلة كل يوم في يتنقل يتنقل يتنقل حتى ما شاء الله اكتمل فكذاك طالب العلم لما يرحل من هنا - 00:16:36

هنا وبيحث من هنا وهنا ويتنقل في المكتبات ويتنقل من بين الشيوخ سيحصل على علم غزير هذا مقصوده. علم غزير طيب وهذا قرأتين يا شيخ؟ نعم يا شيخ. الى كم - 00:16:59

اه السبع والثلاثين انا مثل الماء ابوة طيب يقول اه يقول ايها الغائب قولي قولي عبثا ايها العائد ايها العائب ايها العائب قولي عبثا يقول يعني انت يا من يعيب قولي - 00:17:23

عبثاً من غير علة من غير سبب. انت تعيب قولي فما وجه عيبك له؟ يعني ما وجه العيب لما تقول كلامك وقولك فيه كذا وكذا هذا عيبك عبثاً ما له وجه انك تعيب - [00:17:52](#)

قل ان طيب الورد مؤذن مؤذن بالجعل. الجعل ما هو جعل حيوان او حشرة صغيرة تشبه الخنفساء صغيرة على شكل خنفساء سوداء هذه لا تتغذى الا على القاذورات وعلى النجاسات وعلى البراز تبحث عن هذه - [00:18:12](#)

الاشياء القذرة فتعيش عليها وتأكل منها. فهذا يسمى هذا يسمى الجعل يجمع على جعلان. هذه جعلان يعني تبحث عن هذه الاشياء القذرة اذا شم رائحة طيبة مثل رائحة الورد يتأذى لانه ما تعود عليها ولا يريدتها هو - [00:18:42](#)
يريد ماذا يريد الاشياء النتنة القذرة. عايش عليها كذا يرتاح. فاذا لو اتيت له بريحان بورد طيب في عطر يتأذى يتضايق ما يريد. ما يريد الرائحة. فكذلك يقول هذا الذي يعيب - [00:19:09](#)

قول الناظم عبثاً يقول هذا مثل مثل الجعل يقول ايها العائب قولي ما له وجه انت ان تعيب كلام كلامي ما ما حجتك؟ انما عيبك هذا على وجه العبث بدون فائدة - [00:19:30](#)

يعني تسمع كلامي وتقرأ كلامي ولا تستفيد منه لانك ما عندك علم ولا عندك خبرة تعيب على وجه العبث لا فائدة فيه لا فائدة فيه مثل هذا الذي اذا جاءته رائحة الطيب تطابق فانت لما جاءك كلامي الذي بمنزلته - [00:19:52](#)

الطيب وكلام الجميل الحسن لما سمعته تأذيت منه تأذيت منه مثل الجعل الذي يتأذى من الرائحة الطيبة. يعني قياس جميل جدا وتمثيل بديع جدا. يقول عد عن اسهم قولي واستتر - [00:20:16](#)

لا لا يصيبك سهم من ثعلب يقول عد يعني يعني انصرف ولا تقف. لا تقف في وجهي وانصرف ولا تعود الى شيء من هذا انصرف عن عن اسهم قولي يقول انا عندي اقوال قوية اهجوك بها مثل الاسهم تصيبك - [00:20:38](#)

تموت واستتر وابتعد واستتر يعني استتر بشيء عنا. لا تقف في وجوهنا فانت لا تستطيع المبارزة ولا تستطيع الرد انت في مكان ضعيف فرق وابتعد ولا تقف في وجوهنا واستتر - [00:21:12](#)

فقولي مثل السهم اذا اصابك قال اذا اصابك فهو مثل سهم يصيب سهم يخرج من ثعل وثعل هي قبيلة قبيلة من قبائل العرب وهي بطن من قبيلة طي او طيء التي في شمال الجزيرة - [00:21:35](#)

في حائل وقريب منها. يقول هذه القبيلة تعود الى طي اهلها مشهورون قد اشتهروا عند الناس ان الواحد منهم اذا اطلق سهمه يصيب. ما يخطئ. هذا معه يعني يعني يصيب الهدف ولا يخطئه. فيقول انا مثلهم. انا مثل هؤلاء - [00:22:00](#)

لا تجلس في وجهي ان جلست في وجهي من هذا السهم ولا لا يقصد السهم السهم حقيقة انه يأخذ القوس ويطلق السهم لا هو يقول قولي وكلامي قد يؤثر فيك مثل ما يؤثر السهم قد يقتلك. فلا تقف في وجهي - [00:22:24](#)

لا تقف في وجهي وانت ليس عندك قدرة على المواجهة. اما تأتي وتعيب وانت ما عندك يعني شيء لا تقف في وجهه فكأنه يقول يعني اذا انت لم تعرف قدر الناس - [00:22:43](#)

ولم تعرف قيمتهم فابتعد عنهم يقول لا يغرنك لين من لين من فتى ان للحياة ليلا يعتد يقول لا يغرنك وتغتر وتنخدع آآ من فتى كلامه لين وآآ يعني تعامله طيب قد يكون هذا الفتى عنده علم وعنده معرفة وعنده قوة بدنية وقوة - [00:22:58](#)

يعني فكرية فهو يستطيع. فاذا كان لين معك وطيب ويتسامح واخلاقه عالية. وفيه السماحة وفيه اللين يعني هذا لا لا تغتر به ولا تنخدع به. هذا اللين لان هذا اللين هو يستعمل معك اللين يريد ان يكسبك - [00:23:36](#)

ويريد ان يعاملك المعاملة الطيبة فانت تأتي تغتر بدينه وكلامه الطيب المعسول تغتر فيقول انتبه فان الحياتي لنا يقول الحية وهي الثعبان يعني لينة اذا اذا وضعت يدك على على - [00:24:00](#)

جلدها على جلدها. الجلد لين واملس. يعني فما تدري الا وقد اصابتك بسمها ثم تموت. فيقول ان الحياة لنا فاعتزلها. ابتعد عنها. لا تصيبك. فسمها قاتل. وانتبه احذر ان يعني من سطوتها ومن جرائتها ومن اعتدائها عليك. فكذلك اذا شفت اذا رأيت الفتى -

[00:24:20](#)

لينا معك وخلقه طيب وهو هين لين لا تغتر بهينه ولينه فقد تجد عنده من القوة في البدن القوة البدنية والقوة العقلانية ما تجدها عند
عند غيره يقول انا مثل الماء. سهل سائغ. ومتى - [00:24:50](#)

هذا وقتل. قل انا مثل الماء. يقول كانه يحذر اعداءه ان يعتدوا عليه فيقول انا مثل الماء. الماء سهل. سهل شرابه وسائغ. ما يتعبك اذا
اخذت الماء ما يتعبك ولا تجد معه كلفة. يقول لكن هذا الماء لو سخفن على النار ووصل درجة حرارة - [00:25:20](#)

عالية بدأ اصبح حميما حارا يغلي غليانا هذا يؤذي ويحرقك وقد يقتلك فالماء الاصل فيه انه سهل. تناوله وشربه سهل المذاق. سهل
الشرب هنيئ مريء تشرب منه. هذا الاصل في الماء ولو لو يعني احد يعني اصابك بالماء او نثر عليك الماء - [00:25:50](#)

او يعني دفع الماء عليك واصاب جسدك واصاب آآ ثيابك هذا ما يضرك ماء نظيف سهل ويذهب بسرعة لكن لو سخن على درجة درجة
الغليان ثم يعني الشخص يعني القاه عليك وسكبه عليك او اصابك باي طريقة هذا سيؤذيك يحرق يحرق جسدك - [00:26:22](#)

او قد يصل الى القتل. فاحذر من الماء لا تقول هذا هو كانه يربط بالاول يقول يعني اه اذا كنت اذا وجدت الرجل لينا فلا تغتر بدينه
فان الحي لينه وملساء ولا تدري الا وقد تصيبك - [00:26:52](#)

كذلك الماء سائقه جميل لكن اذا سخن انتبه. طيب واصل قال الناظم رحمه الله انا كالحوي انا كالخي زوروا انا كلخي زوري صعب
كسره وهو لين وهو لين كيفما شئت انتفل. وهو لين كيفما شئت - [00:27:12](#)

تنتفل غير اني في زمان من يكن غير اني في زمان من يكن فيه ذا مال هو المولى الاجل واجب عند الوري اكرامه وقليل المال
فيهم يستقل. كل اهل العصر - [00:27:42](#)

عمر وانا منهم كل اهل العصر غمر وانا منه فاترك تفاصيل الجمل الجمل وصلاة الله ربي كلما طلع الشمس نهارا وافل للذي حاز العلا من
هاشم احمد من ساد الاول وعلى ال وصحب سادة ليس فيهم عاجز الا بطل. طيب - [00:28:02](#)

يقول في خاتمة الابيات هذي والمنظومة وهذه اللامية الجميلة يقول انا صعب كسره وهو لين كيفما شئت انفتل الخير زور يقصد فيه
يعني يعني عصا الخيزران. العصا الخيزران خيزران شجر نوع - [00:28:32](#)

هذي الخيزران العصا. لو تلويه يلين معك. ما ينكسر. لو تجعله على شكل دائرة ما ينكسر. لكنه صعب كسره. هو لين ولكن اذا اردت ان
تكسره ما تستطيع وهو يشبه نفسه يقول انا مثل عود الخيزران وعصا الخيزران - [00:29:02](#)

لين من جانب وصعب من جانب. فلا يقدر احدا على اذيتي. لانه يقول انا قد توكلت على ربي واعتصمت به وقوتي من قوة الله عز
وجل فانا مثل خيزران ان جئت من حيث اللين وانا لين وخلقى طيب تعامل - [00:29:29](#)

وان جيت من حيث القوة والصعوبة فانا يعني عندي قوة وعندي صعوبة يعني ليس كل واحد يستطيع مني فلذلك يقول انا صعب. ان
اردت ان تكسرنى ما تستطيع ان تكسرنى. لكن تليني يمين شمال تتحركني يمين - [00:29:49](#)

انا امشي معك. هذا مقصودة هذا مقصوده فيقول يعني كن كن آآ اعلم ان الذي امامك مثل الخيجران مثل الخيزران لين من وجه
وصعب من الوجه. فان جئتني من وجه الليونة فانا لين. وان جئتني من وجه الصعوبة تريد - [00:30:09](#)

لن تستطيع ثم تحدث عن زمانه الذي عاش فيه وهو في القرن الثامن القرن سبع مئة. يقول غير اني في زمان من يكن فيه ذا مال هو
المولى الاجل يقول انا في زمان الناس ينظرون الى صاحب المال لا ينظرون الى الفقير. عندك مال لك مكانة لك قدر ما عندك -
[00:30:33](#)

ليس لك مكانة ولا قفا. لو كنت اعلم من في البلد. الناس ينظرون الى الدنيا. يقول نحن في زمن الناس نظرتهم الدنيا ونظرتهم الى
اصحاب الجاه واصحاب المنزلة والمكانة والاموال. اذا كان صاحب مال وعنده ثروة هذا - [00:31:03](#)

الناس يرفعون قدره. فيقولون هذا هو المولى الذي يتولاه الناس ويستنصرون به ويحبونه ويقدمونه يرفعون قدره في المجالس هو
المولى الاجل له له الاجلال والتكريم والولاية لان صاحب مال يقول حتى كآن الامر واجب على عند الورع عند الناس اكرامه كآن
اكرامه اصبح واجبا عليهم لماذا - [00:31:23](#)

كلهم يكرمونه. الناس الطبقة اللي يعيش فيها على هذه النظرة. نظرة لك مال لك مكانة. ما لك مال؟ ما لك مكانة. يقول وقليل الضعيف

اللي ما عنده الفقير فيهم يستقل. يعني لا ينظر اليه قليل عندهم. قليل المال قليل المكانة. لا يلتفت اليه - [00:31:57](#)

ويهان في المجالس ولا ويمكن اللي اذا مر وسلم ما يردون عليه السلام. واذا يعني جلس دخل في مجلس لا يقام له ولا يفرح به ولا يستقبل. ليش؟ ما عنده مال ضعيف. قليل المال فقير. فعند كانه يحدث عن زمان - [00:32:17](#)

وهو في القرن الثامن يقول الناس ينظرون والميزان عندهم ما هو؟ المال. كثرة المال وقلته. ثم قال كل اهل العصر عمر يقول جميع اهل العصر الدهور والزمان وهو ايضا عصره هو الذي عاش فيه. يقول غمر يعني يكثر فيهم الجهل - [00:32:37](#)

عدم التجارب وعدم المعرفة ما عندهم. ايضا الرأي عندهم ضعيف ليسوا اهل رأيي وهل مشورة ولهم اهل علم ولا عمل صالح ولا شيء عندهم تقصير كثير وضعف يقول هم غمر الغمر - [00:33:07](#)

الرجل الغمر الذي ما عنده خبرة ولا عنده معرفة. فيقول هؤلاء اهل العصر ما عندهم شيء. يقول وانا منهم تواضعا منه. يقول انا منهم ما يقول انا احسن منهم وانا افضل منهم وانا عندي علم ويفتخر لا ما يفخر. يقول انا من ضمنهم يعني انا فقير ضعيف اه يعني -

[00:33:27](#)

يغلب علي الجهل كل هذا تواضع لله. والا هو بلا شك انه اعلى منهم. يقول وانا منهم فاترك تفاصيل الجمل يقول يعني هم على هذه الاوصاف التي وصفتها لك وكل عصر في يغلب - [00:33:47](#)

الناس بهذه الطريقة الجهلة من الناس لا علم لا معرفة يريدون يعني يعيشون فقط يعيشون العالم فيهم واحد او اثنين. فيقول انا مثلهم وهو يتواضع يقول من باب التواضع لان من تواضع لله رفعه - [00:34:07](#)

ثم قال لك خلاص لا تجلس تقول ليش ما ليش وتسأل وتكثر الاسئلة وخلاص لا تنظر في في عيوبك في عيوب غيرك لا تنظر الى عيوب غيرك ولا تضع الوقت ولا تضع الزمان يعني من حسن اسلام - [00:34:27](#)

المرء تركه ما لا يعنيه. والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. اشتغل بنفسك وبعيوب نفسك ولا تشتغل بغيرك التفاصيل

وتفاصيل الجمل اذا جاك كلام مجمل يكفيك يكفيك دون الدخول في التفاصيل. طيب ختم المنظومة بقوله - [00:34:47](#)

وصلاة الله ربي كلما طلع الشمس نهارا وافل. يقول صلاة يقول اصلي على نبينا محمد. وصلي كل يوم اصلي صلاة مستمرة لا تنقطع. الله ويقول الله اللهم صلي على محمد يا رب صلي على محمد كلما طلعت الشمس وصلي على النبي محمد وكلما غابت وافلت -

[00:35:07](#)

اصلي يعني صلاة دائمة. مثل ما تقول اصلي على نبينا محمد عدد النجوم. وصلي على نبينا محمد ما قمر وغاب. اصلي على نبينا محمد وهكذا. وهكذا. يقول يقول صلاة الله لمن؟ قال للذي حاز العلا من هاشم حاز العلا حاز المكانة العالية والخلق العالي - [00:35:37](#)

والمنزلة العالية احمد يعني الرسول صلى الله عليه وسلم احمد المختار من ساد الاول يقول من السادة الاول وعلى ال يعني محمد وعلى اله واله من؟ هم اهل بيته وزوجاته واتباعه - [00:36:07](#)

صحابته وكل من سار على نهجه هم اله هم اله. الذين اتبعوه وتمسكوا سنته وبشيرته ولم يخالفوه هم اهله. وصحب وصحب يعني صحابته الذين صحبوا في حياته وامنوا به ونصروه صحب سادة - [00:36:27](#)

يقول هم صعب وسادة ليس فيهم عاجز الا بطل. قل ما فيهم عاجز. ولو وجد عاجز لبطل. لكن ليس فيهم عاجز. لا او لو كان فيهم عاجز اصبح من الابطال - [00:36:56](#)

ما نقول في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انهم ابطال وانهم نصروا النبي صلى الله عليه وسلم ووقفوا ووقفوا معه ونصروه ونصروا دينه حملوا رسالته هذا يهم الصحب رضي الله عنهم وارضاهم وهم السادة. هم السادة هم الذين اشرف الناس بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد الانبياء - [00:37:15](#)

لهم المكانة العليا. هؤلاء هم لهم الشرف ولهم المكانة. الرسول صلى الله عليه وسلم له المكانة العليا وصحابته اتباعه واله. وبهذا يختتم الناظم لاميته التي اشتملت على وصايا كثيرة آآ من اولها الى اخرها وقعت في ثمانين بيتا كلها وصايا حقيقة وتجارب في حياته

مفيدة جدا - [00:37:40](#)

استفدنا منها ختمها بالصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه والحقيقة يعني هذه المنظومة التي عشنا معها
يعني فيها من الفوائد الجمة التوجيهات ويعني التجارب التي عاشها الناظم - 00:38:10
استفدنا منها نسأل الله ان يوفقنا لطاعته وان يتقبل منا هذا العمل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:30